International Journal of Research
Available at https://edupediapublications.org/journals
e-ISSN: 2348-6848
p-ISSN: 2348-795X
Volume 05 Issue 19
August 2018

Social Dimensions of the Parrot and Its Impact on Society

Nabil Hassan Mohamed[1], Dr. Ammar Salim Abdul[2]

[1]Researcher, [2]Assistant Lecturer

Department of Sociology, College of Arts

University of Babylon, Iraq
Email: ali25.hussein1985@gmail.com

الأبعاد الاجتماعية للبغاء وآثارها على المجتمع

الإشراف: أ.م. د. عمار سليم عبد أعداد الباحث/ نبيل حسن محمد

قسم علم الاجتماع ، كلية الآداب
جامعة بابل ، العراق

الملخص

تمثل جرائم البغاء من الجرائم المؤثرة في المجتمع وبنائه الاجتماعي وعلى مختلف مؤسساته فهي تشكل تهديداً على المجتمع وسلامته، كما تؤثر في تنشئة الأسرة وسلوك أفرادها فهي ظاهرة محرمة اجتماعياً ودينياً وتتناول هذه الدراسة اهم العوامل الاجتماعية والاقتصادية والأيكولوجية التي تقف ورائها، كما وتمثل دراسة عراقية جديدة عن ظاهرة البغاء. فهي تتناول أبعاد اجتماعية تؤثر في السلوك الانحرافي لدى الفتيات وتفسير هذا السلوك من خلال عدة عوامل مسيطرة تؤثر في جوانب الحياة الاجتماعية، أذ تجتمع عدة عوامل تسهم بانحراف الفتيات وإتجاهن نحو البغاء منها ضعف التنشئة الاجتماعية وضعف الوازع الديني والعنف الأسري وضعف المستوى الاقتصادي وتأثير صديقات السوء إضافة لتأثير وسائل الأعلام. وأيضاً يتناول هذا البحث أثار البغاء على المجتمع وأسباب ومعالجات البغاء من حيث العمل على حماية المجتمع والفتيات من الانحراف والانجرار نحو السلوك المنحرف وتنسيق الجهود بين الإدارات المختلفة المعنية بالظاهرة، ورصد تتبع شبكة الأنترنت ووقف بث إعلاناتهم حول البغاء.

الكلمات المفتاحية/ الأبعاد الاجتماعية Social dimensions، البغاء Prostitution

ABSTRACT

The crimes of prostitution are crimes that affect the society and its social structure and its various institutions. They pose a threat to society and its safety. It also affects the formation of the family and the behavior of its members. This phenomenon is socially and religiously prohibited. This study deals with the most important social, economic and ecological factors behind it. On the phenomenon of prostitution . It deals with social dimensions that affect the behavior of girls and the interpretation of this behavior through several factors that affect the dominant aspects of social life. There are several factors that contribute to the deviation of girls and their tendency toward

International Journal of Research
Available at https://edupediapublications.org/journals
e-ISSN: 2348-6848
p-ISSN: 2348-795X
Volume 05 Issue 19
August 2018

prostitution, including the weakness of socialization, weak religious fortunes, domestic violence, poor economic status and the influence of bad friends in addition to the influence of the media. This research also addresses the effects of prostitution on society and the causes and treatment of prostitution in terms of protecting society and girls from deviation and deviation towards deviant behavior, coordination of efforts among the various departments involved in the phenomenon, monitoring Internet tracking and stopping broadcasting their advertisements on prostitution.

المقدمة

تعتبر جرائم البغاء مشكلة على المستوى الاجتماعي وعلى مستوى الوطن العربي فهي على الجانب الاجتماعي تمثل إخلالاً في بناء المجتمع ووظائفه لكونها اعتداء على الإنسان وهي أيضاً تمثل تهديداً على المجتمع وسلامته ،أما على المستوى الميداني فأنها لاتزال من المسائل البحثية التي لم تلقى الدراسة الكافية وذلك لحساسية الموضوع فليس من السهل الحصول على تعاون المبحوثات من النساء وما يحاط بهذا النوع من الجرائم والتكتم عليها فضلاً عن تردد الجهات المسؤولة في الكشف عنها، ويعتبر البغاء الخطر الذي يهدد قيم وأخلاقيات المجتمع فقد أثبتت الدراسات أن هناك تزايد في جرائم البغاء والزنا والتحرش الجنسي والفعل الفاضح حاصةً بعد التطور التكنولوجي والعلمي وسهولة التواصل الاجتماعي مما أتاح فرص تفاقم هذه الظاهرة، لذا فأن البحث يمكن تقسيمه إلى ثلاثة مباحثة وهي كلاتي: المبحث الأول: عناصر البحث الأساسية. المبحث الثاني: المفاهيم والمصطلحات الخاصة بالبحث، المبحث الثالث: أهم العوامل والأثار المؤدية لممارسة البغاء.

Introduction

The crime of prostitution is a problem at the social level and at the level of the Arab world. On the social side, it is a violation of society and its functions because it is an assault on the human being. It also represents a threat to society and its safety. At the field level, it is still a research issue that has not been studied sufficiently. It is not easy to obtain the cooperation of female interrogators, the nature of these crimes and the secrecy of these crimes, as well as the reluctance of those responsible to reveal them. Prostitution is considered a threat to the values and ethics of society. Studies have shown that there is an increase in prostitution, adultery, sexual harassment and blatant acts, especially after technological and scientific development and the ease of social communication. Therefore, the research can be divided into three topics, namely: The first topic: basic research elements, The second topic: concepts and terminology related to research, The third topic: The most important factors and effects leading to the practice of prostitution.

المبحث الأول

International Journal of Research
Available at https://edupediapublications.org/journals
e-ISSN: 2348-6848
p-ISSN: 2348-795X
Volume 05 Issue 19
August 2018

عناصر البحث الأساسية

أولاً: مشكلة البحث

لا تعتبر قضية البغاء من القضايا الحديثة في المجتمع العراقي بل هي ظاهرة قديمة، وأن الجديد هو إعطاء القضية إهتماماً بالغاً خاصة بعد تزايد نسبة الفتيات المنحرفات جنسياً بصورة تدعو إلى التوتر وأثارة الانتباه وخاصة إذا كان اللاتي يمارسن هذه الجريمة هن فتيات صغيرات في السن.

أن انحراف المرأة ظاهرة جديرة بالدراسة ، لأنها تؤثر تأثيراً واضحاً في إستقرار المجتمع بدرجة لا تقل عن تأثيراً الرجل ، وذلك لان المرأة تلعب دوراً جوهرياً واضحاً في استقرار المجتمع ، وفي تنشئه الأسرة تنشئة اجتماعية سليمة وفي تحديد سلوكهم ، وان دراسة هذه الظاهرة(البغاء) في كونها من الجرائم المنظمة تكون أكثر أهمية بالنظر إلى كونها مشكلة ذات جوانب عديدة ومتنوعة، لذا فأن ظاهرة البغاء ظاهرة اجتماعية تخالف جميع الشرائح السماوية ومعظم القوانين الوضعية والضوابط الاجتماعية والقيم والأخلاق النبيلة فهي تفسد الحياة الاجتماعية وتهدر كرامة المرأة العاملة فيها، فهي صورة متميزة من صور الانحراف ولها أثار اجتماعية ونفسية تؤدي إلى تصدع الأسرة وتفتيت القرابة وخلط الأنساب وأثار العداوة، إضافة إلى أثارها الصحية الخطيرة خاصة فيما يتعلق بالمراض الجنسية التي تصيب البغية وتقضي عليها.

ثانياً: أهمية البحث

1- تناول العوامل الاجتماعية والاقتصادية والأيكولوجية المؤدية إلى ممارسة البغاء وأثارها على المجتمع العراقي.
2- إثراء المكتبة العراقية بدراسة جديدة عن ظاهرة البغاء، وذلك لقلة الدراسات في هذا المجال.
3- محاول التوصل إلى إجابات شاحنة حول تساؤلات الدراسة والتي تتعلق بنوع وطبيعة ظاهرة البغاء.
4- التوصل إلى نتائج وتوصيات قد تفيد المسؤولين والمختصين والمهنين بهذه الظاهرة لمحاولة الوصول إلى حلول وتقليل من هذه الظاهرة

ثالثاً: أهداف البحث

1- الاطلاع على مدى تفشي هذه الظاهرة في المجتمع العراقي، ومدى تأثيرها على البناء الاجتماعي للمجتمع.
2- محاولة التعرف على الأبعاد الاجتماعية لهذه الظاهرة التي تنعكس على البغي والأسرة والمجتمع.
3- التعرف على حجم هذه الظاهر وهل هي في ارتفاع أم انخفاض؟ وما يتطلب ذلك من اهتمام بها؟

المبحث الثاني
المفاهيم والمصطلحات الخاصة بالبحث

أولاً: البعد

البعد لغةً: هو خلاف القرب، وبعد ضد القبل، وبعد بعدا أي هلك أو اغتراب فهو باعد، أبعاد (أسم) جمع بعد، البعد: إتساع المدى بعد إتساع المسافة أو الفجوة[1].

البعد اصطلاحاً: يسمى أيضا البعد المعياري أو المؤسسي والذي يشمل مستوى التحليل الاجتماعي لكون كل مجتمع يضم نظم اجتماعية مختلفة يسميها مؤسسات وكل مؤسسة تضم مجموعة من المراكز الاجتماعية تسمى أدوار وما يتعلق بها من واجبات وحقوق ولكل دور من هذه الأدوار

International Journal of Research
Available at https://edupediapublications.org/journals
e-ISSN: 2348-6848
p-ISSN: 2348-795X
Volume 05 Issue 19
August 2018

مجموعة من التوقعات المفضلة والتي تتعلق بالكيفية التي يسلك فيها الفرد مثل هذا الدور والتي يكمل بعضها الآخر[2].

وقد عرف عالم الاجتماع **(هللر hiller)** البعد: بانه الابتعاد وعدم التقارب بين الأشخاص، ولاسيما هؤلاء الذين ينتمون إلى مراتب اجتماعية مختلفة وقال أيضا أن الفرق بين الشهرة والقوة أو المرتبة أو المكانة الاجتماعية التي ينتمون إليها الأفراد إلى فئات اجتماعية أيضا[3].

ويعرف البعد إجرائياً: هو النتائج المترتبة على البغاء وتأثيره في المجتمع سواء كان هذا التأثير على الجوانب الاقتصادية والصحية والقيمية والأمنية وبشقيها الإيجابي والسلبي.

ثانياً : البعد الاجتماعي

تعرف الأبعاد الاجتماعية من الناحية السيسيولوجية هي: درجة التفاهم الوجداني أو درجة التداخل يستعريها طرفان أو شخصان أحدهما إتجاه الأخر وادخل هذا المفهوم في مجال العلوم الاجتماعية العالمان الأمريكيان **(بيرك-وبيرجس)** في كتابهما مقدمة علم الاجتماع،[4] وأن الأبعاد الاجتماعية تنطوي على عدة موضوعات ينبغي على الباحث إن يأخذها في الحسبان عند دراسة الظاهرة الاجتماعية أو العملية الاجتماعية التي يريد الباحث دراستها فهي تنطوي على مضامين وأدوار وما يتعلق بها من حقوق وواجبات[5].

فالبعد الاجتماعي لأي موضوع يهتم بدراسة المضامين والدلالات والنتائج لأي ظاهرة اجتماعية مرتبطة بالغة والتاريخ والعادات والتقاليد الاجتماعية والأهداف والمصالح المشتركة،[6] ومن المعروف إن لكل نظام اجتماعي مجموعة من الأبعاد التي يتوقع من خلالها تفاعل مع بعضها البعض إلى أن تحقق الأهداف المحددة ومن هذه الأبعاد هي (البعد النفسي، البعد الاجتماعي أو البعد الشخصي أو الفردي والبعد الثقافي)، وسنتناول في دراستنا البعد الاجتماعي الذي يتألف من جماعات وعلاقات والظواهر والنظم الاجتماعية والأنساق التي يتألف منها المجتمع[7].

وكذلك تعرف الأبعاد الاجتماعية: هي العوامل الاجتماعية التي تحيط بالفرد منذ ميلاده وحتى إرتكابه الجريمة سواء كان هذا الوسط بشرياً أم مكانياً، وقد يختلف الوسط الاجتماعي باختلاف الموقف فقد يكون مفروضاً أو مختاراً ولكل وسط منها علاقة بالسلوك الإجرامي والإنحرافي،[8] وأيضا تعرف الأبعاد الاجتماعية: هي العوامل التي يمكن أن تساهم في مختلف السلوك الانحرافي لدى هؤلاء الفتيات وتفسير هذا السلوك من خلال عدة عوامل مسيطرة، والتي تتمثل في الظروف السكنية البيئية والتصدع الأسري والصحبة البيئية التي قد تكون سبب في تعرض الفتاة إلى الانحراف وغياب الرقابة الأسرية والوازع الديني في الأسرة كل هذه عوامل تؤدي بالفتاة إلى ممارسة البغاء[9].

ثالثاً : البغاء Prostitution

البغاء لغةً: جمع بغي ويقال بغيه والواحدة بغيي والجمع بغايا وبغت الأمة تبغي بغيا، وباغت مباغاة وبغاء بالكسر والمد وهي بغيَّ، وبغوَّ: عهدت وزنت، وقيل الأمة فاجرة [10] أي ما كانت فاجرة[11].

يعرف البغاء اصطلاحاً: prostitution

يعرف في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية: هو الاتصال الجنسي الذي يتم مقابل الحصول على المال دون الاكتراث العاطفي، إذ أن البغي تقدم جسدها دون تمييز بين الرجال وقد تكون البغي محترفة اعتادت العيش على احتراف هذه المهنة وليس لها أي عمل غيره أو قد تكون فترة البغي عرضية وهي أن تعطي جسدها من يحرم البغاء وهناك من يحلله ويبيحه ويعمل على تنظيمه وكان البغاء قديما ينطوي على قيم دينية وكان يمارس البغاء في المعابد مع الفتيات[12].

International Journal of Research
Available at https://edupediapublications.org/journals
e-ISSN: 2348-6848
p-ISSN: 2348-795X
Volume 05 Issue 19
August 2018

وعرفه البغاء: هو الاتصال الجنسي الذي يتم مقابل الحصول على المال وعدم الاكتراث العاطفي، إذ أن البغي تقدم جسدها دون التميز بين الرجال، وأن البغاء: هو استخدام الجسم لإرضاء الشهوات الغير مباشرة من اجل الحصول على المال دون تميز[13].

ويعرف (Oswald Schwarz) البغي: بانها المرأة التي تقبل مقابل مادي لسلعة وهي غير قابلة للبيع بشكل فعلي ويعرف أيضا: بانها المرأة التي تعرض نفسها في كل وقت ومكان بدون لذة[14].

وعرفه (حسن علام): لأنه وسيلة للتكسب تستغل فيها المرأة جسدها في اتصالات جنسية تمارسها مع عملائها لا على أساس علاقة شخصية شرعية أو غير شرعية وإنما مقابل ما يدفعون من مقابل فالبغاء وسيلة للتكسب[15].

أما تعريف (أكتون-Acton) فله اتجاهات مختلفة في تعريف البغاء حيث يقول إن أصحاب الاتجاه الديني والأخلاق يؤكدون على إن كل اتصال غير مشروع يعد بغاء وهذه الكلمة مطابقة لكل من زنا المرأة أو بغائها سواء بأجر أو من دونه إذا تنازلت عن عفتها طوعا واختيار[16].

وعرف (محمد نيازي حتاتة) البغاء: بانه استخدام الجسم لإرضاء الشهوات الغير مباشرة نظير اجر أو بدون اجر[17].

وهناك من يرى إن البغاء هو استخدام الجسم لإرضاء الشهوات الغير مباشرة من اجل الحصول على المال وبدون تميز، وهناك من يرى إن البغاء حرفة تقدم عليها المرأة مقابل الحصول على المال وهي تشغل اغلب وقتها بها[18].

والتعريف الإجرائي للبغاء: هو علاقة جنسية بين رجل وامرأة وهي علاقة غير شرعية تقوم بها المرأة لتلبية حاجة الرجل الجنسية مقابل حاجتها الجنسية وتلبية حاجتها الاقتصادية والمادية.

رابعاً: الجريمة Crime

1. تعريف اللغوي للجريمة

الجريمة في اللغة: الذنب والإثم، ويقال جرم جرما أي أذنب واكتسب، ويطلق عند الفقهاء على الجريمة: بأنها جناية تعرف عندهم بأن كل ما يجنيه المرأ من شيء اكتسبه وهو عام لأنه اختص بما يحرم من الفعل وشرعا اسم لفعل مجرم سواء كان في ملك أو نفس قيل كل فعل محظور يتضمن ضررا على النفس وغيرها[19].

2. المفهوم القانوني للجريمة

الجريمة في القانون (هي ارتكاب فعل أو الامتناع عن فعل يجرمه القانون ويقدر له عقوبة جنائية)[20].

وتعرف أيضا: بانها كل فعل مخالف لأحكام قانون العقوبات باعتبار قانون العقوبات هو القانون الذي يتضمن الأفعال المحرمة ويحدد مقدار عقوبتها ولما كانت الجريمة عملا ضارا بطبيعتها على المجتمع الذي شرعت الهيئة الاجتماعية عقابا على مرتكبيها[21].

أن الجريمة من الناحية الشكلية لتعريف القانوني هي كل فعل أو امتناع نهى الشرع عنه ويفرض له عقابا، كما عرف القانون الجريمة بانها السلوك الإنساني المحظور الذي يدخل بأمن المجتمع وسلامته وكل فعل أو تصرف أو ترك حرمة الشرع وقدر له العقوبة المناسبة[22].

أن القانون هو الذي يحدد الأفعال التي تعد جريمة ويعد من يقوم بها مجرم وينظر (تورستن سللين-Thorsten Ssellin) إلى الجريمة على: أنها خروج كل معاير السلوك وقواعده ويتم تدعيمها عن طريق إجرائيات (sanction) التي تعكس القيمة التي ترتبط بمعاير الجماعة[23].

International Journal of Research
Available at https://edupediapublications.org/journals
e-ISSN: 2348-6848
p-ISSN: 2348-795X
Volume 05 Issue 19
August 2018

ويعرف (هيرشل برنسي -Herchel Prins) فيقول إن الجريمة مفهوم قانوني يشمل كافة أشكال السلوك التي يعاقب كلها القانون الجنائي ويقول (بنجامين-Benjamin) إن الجريمة انتهاك للقانون يستحق العقاب[24].

ويعرف (تابان-Tappan) الجريمة: بانها فعل أو امتناع عمدي يرتكب مخالف بقواعد القانون الجنائي دون مبرر بدون الحاجة للدفاع الشرعي وتنص الدولة على إن هذا الفعل أو الامتناع يكون جريمة[25].

3. التفسير الاجتماعي لمفهوم الجريمة

يعرف علم الاجتماع الجريمة: بانها سلوك ينتهك القواعد الأخلاقية التي وضعت لها الجماعة جزاءات سلبية تحمل صفة رسمية أو هي السلوك الذي تحرمه الدولة لما يترتب عليه ضرر على المجتمع والذي تتدخل بعقاب مرتكبيه[26].

وتعرف أيضا: على إنها كل سلوك يتنافى مع القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع وقيل إنها كل فعل يتعارض مع ما هو نافع للجماعة[27].

أن أول محاولة لتعريف الجريمة من وجهة نظر العلماء كانت لـ(دوركهايم) فقد عرف الجريمة تعريفاً اجتماعياً: باعتبارها الفعل الذي يقع مخالف للشعور الجماعي والجريمة عنده ما هي إلى تعبير عن انعدام الشعور بالتضامن الاجتماعي لدى الفرد والذي يفسره هو عدم تزود الفرد بالقيم والقواعد الاجتماعية اللازمة للجماعة والتي تتمخض عنها فكرة التضامن الاجتماعي[28].

وعرفت أيضا الجريمة اجتماعياً: بانها كل فعل يقدم عليه الشخص بدوافع فردية تهدد الحياة الاجتماعية وحياة الجماعة وتتنافى مع حياة الجماعة وانتقدوا علماء القانون على تعريفهم للجريمة باعتبار إن المجتمع يتطور ويتغير ويختلف من مكان وزمان إلى مكان وزمان آخر[29].

ويعرف (جيمس مارك -Jamse mark) الجريمة: على إنها كل فعل يشير إلى الانفعال والانتقام والرغبة في الأخذ بالثأر من قبل الجماعة وهو يختلف عن مجرد الضرر الذي يلحق بشخص ما ويشير لديه انفعال الغضب[30].

وتعريف الإجرائي للجريمة: وهي تشمل كافة أنواع السلوك التي تضر بالمجتمع والأفعال التي تخرج عن معاير وقواعد المجتمع وتهدد سلامة وامن المجتمع وتجريمه الدولة وتضع له الدولة قانون وتعاقب عليه وتعاقب مرتكبيه.

المبحث الثالث

أهم العوامل والأثار المؤدية لممارسة البغاء

أولاً: العوامل المؤدية إلى ممارسة البغاء

تعددت وجهات النظر حول العوامل والأسباب التي تؤدي إلى انحراف الفتيات والتجائهن لممارسة السلوك الانحرافي، وهناك الكثير من الدراسات أكدت على إن اختلاف العوامل المؤدية إلى السلوك الانحرافي هو اختلاف في العوامل العضوية والعقلية والنفسية والبعض أرجعها إلى العوامل البيئية والاجتماعية والبعض الآخر أرجعها إلى عوامل تربوية متعلقة بأساليب الضبط الاجتماعي داخل الأسرة[31].

وهناك عدة عوامل مرتبطة بانحراف الفتيات واتجاههن إلى ممارسة البغاء ومن أبرزها هي:

1-ضعف التنشئة الاجتماعية (الأسرة)

أن التنشئة الاجتماعية لها تأثير كبير في سلوك الفتاة فان انحراف الفتيات أو امتهانهن للدعارة ما هو إلا نتيجة التصدع الأسري والعنف الأسري وغياب دور الأسرة أما لوفاة عائلتها أو تصدعها كالطلاق والانفصال بين الزوجين أو انحرافهما،[32] وتعد الظروف الاجتماعية هي العامل الأساسي

International Journal of Research
Available at https://edupediapublications.org/journals
e-ISSN: 2348-6848
p-ISSN: 2348-795X
Volume 05 Issue 19
August 2018

الذي يؤدي إلى عجز الأسرة عن توفير الرعاية المناسبة لأبنائها أو غالبا ما تدفعهم تلك الظروف إلى التغاضي عن تغيب أبنائها عن الدراسة حتى يتمكنوا من العمل في بعض الأعمال لمساعدتهم في الدخل،[33] فالتنشئة الأسرية لها دور كبير في تشكيل شخصية الفرد وتلقيه القيم والعادات وأنماط السلوك وأساليب الضوابط الاجتماعية، إن اغلب البغايا لهن حياة مضطربة في طفولتهن متسمة بسوء المعاملة وان العامل الحاسم في الانحراف إلى البغاء هو اضطراب النفسية الجنسية عند البغي وقد يستهل البغاء سوء التربية والاحتقار والى إطار مرجعي من القيم الاجتماعية والأخلاقية والدينية[34].

تشير معظم الدراسات على إن انخفاض المستوى الاجتماعي لأسر المحكوم عليهم في قضايا البغاء، حيث إن الانخفاض في المستوى التعليمي والثقافي وتدني أعمالهم المعرفية هو عامل مساعد لامتهانهن البغاء، حيث تشير دراسة أجراها الدكتور (عبد الرحمن عبد العال)، إن هناك انخفاض في مستوى التعليم للأسر التي ينحدر منها البغايا، في حين تكون النسبة اقل ممن يعمل إبائهم في مهن متوسطة كالمدرسين والمشتغلين بالأعمال الحرة والتجارة، بينما جاءت نسبة الإباء والأمهات الذين يعملون في مهن تخصصية كالمهندسين والأطباء والضباط وغيرهم من يعملون في وظائف عليا قليلة جدا،[35] أن الوضع الاجتماعي للأسرة لا يمثل وحده عامل رئيسي محفز إلى طريق البغاء. إن تأثير العوامل الاجتماعية لا يتضح دون التعرف على العوامل الأخرى وأنماط التفاعلات الاجتماعية، وهذا ما يمكن التعرف عليه من خلال دراسة السجل الإجرامي لأفراد أثرهم في جرائم البغاء وموقف أزواجهن وزوجاتهم من ارتكابهم لتلك الجرائم[36].

2- العنف الأسري

يعد العنف الأسري وما تعانيه الفتيات من التعرض للضرب والتعذيب والحرمان من الغذاء من العوامل النفسية التي تدفع بالفتيات بالهروب من المنزل هربا مما تعانيه داخل الأسرة، وهذا ما يسهل عليهن الدخول في عالم البغاء، وأيضا نجد أبناء المدمنين والذين يتناولون الحبوب والمشروبات الروحية يعانون من عدم التوافق النفسي،[37]واكد الدكتور (رمسيس بنهام) في بحثه عن أسباب ارتكاب النساء لجرائم البغاء فأرجعها على إنها عقدة نفسية تكونت لدى المرأة منذ الصغر وأثناء مراهقتها، لأنها تصورت صورة غير واقعية من صنع خيالها نتيجة للعلاقة بين أبيها وأمها بحيث تظهر امرأة سهلة الأستسلام للمتعة بالرجل بحيث انطبعت هذه الصورة في ذهن الفتاة بحيث تحولت إلى واقع السلوك النفسي لدى الفتاة[38].

وهناك دراسات تؤكد على إن التصدع الذي يصيب الأسرة والتفكك الاجتماعي الأثر الكبير على نفسية البغايا، بحيث إن غياب أحد الأبوين أو كلاهما بسبب طلاق أو وفاة أو الهجر أو السجن، حيث يأخذ التفكك إقامة الأبناء مع زوجة الأب أو زوج الأم، ولاسيما فقدان المراهقة الحب والحنان من والديها والذي يؤدي بها إلى البحث عما فقدته من الأسرة إلى الهروب من تلك الأجواء والبحث عن أجواء بديلة يؤدي بها إلى السلوك المنحرف،[39] فالتصدع الخلقي للأسرة حتى لو كانت موجودة بحيث يكون أحد الأبوين أو كلاهما ممن يدمن الخمر أو المخدرات أو الأقمار أو تكون ميولهم جنسية أو إجرامية فهذا بالخير يؤثر على سلوك الفتيات ويكون عنصر فاعل في ارتكابها للسلوك المنحرف، ولاسيما إذا كان الأهل والأخوة هم من يشجعون على مثل هذا السلوك المنحرف[40].

3- ضعف المستوى الاقتصادي

أن سوء الوضع الاقتصادي يؤدي إلى حالة عدم اتباع الفرد لحاجاته الضرورية. فضيق الموارد الاقتصادية والعوز المادي والبطالة ونقص فرص العمل وقلة الأجر وعدم قدرة الأسرة على إعالة نفسها يدفعها إلى اعتماد المعونة والصدقة وهذه الظروف تؤدي للمرأة وتحفزها على الاتجار بعرضها،[41] لذلك فان بعض الدراسات تؤكد بإن ظاهرة البغاء مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بظاهرة الفقر

International Journal of Research
Available at https://edupediapublications.org/journals
e-ISSN: 2348-6848
p-ISSN: 2348-795X
Volume 05 Issue 19
August 2018

فنجد إن الكثير من الفتيات اللاتي يمارسن البغاء عن عوائل فقيرة أو فاقدات المعيل لذلك تلجأ إلى البغاء للعيش أو الكسب المادي فتدفعهن ظروف الحياة المادية الصحية والأزمات التي تمر بها المجتمعات بالفتيات بممارسة البغاء ونجد بعض الفتيات يمارسن البغاء في البارات والمطاعم، ولا سيما مع الذين لديهن القدرة على دفع النقود، [42] لذا تشير العوامل الاقتصادية كدافع جوهري لممارسة البغاء في قضية التمكين الاقتصادي للمرأة باعتبارها الأكثر عرضه للأستغلال الجنسي تحت وطأة الظروف الاقتصادية، إلا أن التمكين الاقتصادي للمرأة لا يعتبر فقط ضمانة لها من عدم السقوط في هاوية البغاء، بل يسهم في دعم قيم السلوك الخاصة بالعمل لدى الأبناء وتحقق اكبر دخل للأسرة في دعم قدرتها على مواجهة مصاعب الحياة ويجنبها الفقر،[43] ومن العوامل الاقتصادية المهمة المؤثرة في البغاء هو البطالة فهي تؤدي إلى عدم وجود مال ووجود وقت فرغ، وبالتالي تؤدي إلى ارتكاب جريمة فالبطالة عامل مهم وخطير يؤثر في آمن المجتمع وسلامته في مختلف نواحي الحياة الاجتماعية والنفسية والاقتصادية وحتى السياسية[44].

4-جماعة رفاق السوء

يلعب الأصدقاء دوراً هاماً في ممارسة السلوك الانحرافي، حيث يمثل أحد العوامل الدافعة لجريمة البغاء والجريمة بشكل عام، وان انحراف الأصدقاء له دور هام في السمع عن الجريمة أو رؤيته أحد أشكال السلوك الانحرافي فهم أحيانا المصدر الأساسي للجريمة وكيفية ارتكابها،[45]وتلعب رفاق السوء دورا هاما في انحراف الفتيات والتجائهن إلى ممارسة البغاء ولا أحد ينكر هذه القدرة السيئة في التأثير على شخصية الفتاة والعمل على إغرائها بشتى الطرق، وذلك للوقوع في شركهن وسلب إرادتهن والخضوع لهن في كل شيء والانزلاق معهم في عالم الرذيلة حيث يستمدون منهم حاجتهن إلى تأكيد الذات والشعور بالأمن مما يمحي لديهن أي مشاعر للإثم أو القلق[46].

ويشير العالم (سذرلاند) على إن الانحراف السلوكي يمكن تعلمه من خلال المخالطة أو عدم اكتساب واحترام الجماعة التي يسودها القانون، بحيث يختلف السلوك الاجرامي من شخص إلى آخر ولكنه أشار إلى عوامل أخرى تؤثر أيضا بالبغايا من حيث مكان الاختلاط والبيئة الاجتماعية التي تؤثر على الفتيات ويرتكبن الجريمة،[47] أن الكثير من الفتيات تلجأ إلى البدائل من الرفاق تعويضا لما تقاسيه في الأسرة سواء كان ذلك حرماناً أو افتقاداً للحب والرعاية وإشباع حاجاتها الأساسية وتلجأ الكثير من الفتيات إلى رفاق السوء تعويضا عما ينقصها داخل الأسرة من حنان الأمر الذي يؤدي إلى الانزلاق في عالم الانحراف والجريمة.

5- وسائل الأعلام

أن هناك الكثير من الدراسات والأبحاث الاجتماعية التي تؤكد على دور وسائل الأعلام في التأثير على الفتيات في سلوكهن وتشمل الدراسات، دراسة التلفزيون والإذاعة والأفلام والكتب والمجلات ووسائل التواصل الاجتماعي دورها في توجه السلوك إلى ارتكاب الجريمة وممارسة السلوك الانحرافي في البغاء،[48] حيث يلعب الأعلام دور على تشجيع في الممارسة الجنسية من حيث ما يعرض أو ما يشاهد عبر الشاشات وخاصة الأعلام المرئي، بحيث يشجع على الجريمة وان ردة الفعل تكون عادية ينطوي على المتعة وليس جريمة يمكن إن يعاقب عليها بحيث تشعر الكثير من البغايا إن ممارسة الجنس ليس جريمة،[49] وأن كثرة ما تعرضه وسائل الأعلام في أثارة الغريزة الجنسية عن طريق الأفلام والصور الإباحية المغرية وعن طريق القصص الغرامية والأدب والثقافة تؤثر بشكل كبير على الأشخاص في ارتياد مثل تلك الأماكن التي يكون فيها الجنس مباح، لذلك إن الكثير من الرقابة في بعض الدول تمنع العديد من عرض الأفلام الجنسية، كما تمنع حضور المراهقين

International Journal of Research
Available at https://edupediapublications.org/journals
e-ISSN: 2348-6848
p-ISSN: 2348-795X
Volume 05 Issue 19
August 2018

إلى قاعات عرض تلك الأفلام وتفرض بعض الدول الرقابة على أفلام الفيديو المثيرة التي تعمل على تناول المخدرات وارتكاب الجريمة[50].

6-ضعف الوازع الديني

أن غياب الوازع الديني له الأثر الكبير في انحراف الكثير من الفتيات في الانزلاق في الهاوية وممارسة السلوك البغائي، ولاسيما إلى الكثير من الضغوط التي تتعرض لها في عصرنا الحالي والعلاقات الاجتماعية مع المحيطين والتساهل فيها وإزالة الحياء بين الرجل والمرأة والألفاظ المتداولة بين الجنسين التي تشجع على الاختلاط الواضح بدون رقابة أسرية أو توجيهيه وخلق الله (عزَّ وجل) الأنسان مستقيماً بالفطرة، ثم بين له الطريق الهدى وطريق الضلالة لعلمه (عزَّ وجل) إن هذه الفطرة التي تستمر معه أمام مغريات الحياة ووسوسة الشيطان، فالإنسان له مطلق الحرية في الانحراف عن الفطرة أو عدم الحيد منها فهو مخير وليس مسير عن طريق الأمانة التي وهبها الله إياه وهنا يأتي الحساب والعقاب،[51] ويلعب العامل الديني دوراً مهماً في التربية ويحليهم بالعادات والتقاليد الاجتماعية السليمة حيث يجب إن يكون لدى الوالدين ثقافة دينية ليكونوا قادرين على اتخاذ القرارات السليمة لمستقبل أبنائهم، ولابد من توفر العقيدة التي تمثل الحجر الأساسي لمنع انحراف الفتيات، لان العقيدة تعد الزاوية الأساسية وليست شكلاً للعبادة فهي أسلوب للحياة والتفكير وطريقة للتعامل مع المواقف السيئة التي تتعرض لها الفتاة في حياتها فالعقيدة التي تمد الفتاة بالمثل والقيم والتقاليد التي تهدي بها في حياتها المليئة بالإغراءات ووسائل الانحراف الشهوانية، فاذا لم يكن لديها مانع ديني متمسكة به تتعرض للإحباط والانحراف، وبالتالي احترافها للسلوك البغائي لان تمسك الفتاة بعقيدة تساعدها على تكامل شخصيتها وتستطيع مواجه الظروف الصعبة ومقاومة أي سلوك منحرف بثقة ثابتة[52].

ثانياً: أثار البغاء على المجتمع

يشكل البغاء خطراً على المجتمع بسبب امتناع الكثير من الرجال وعزوفهم عن الزواج، وذلك لإشباع نزواتهم دون تحمل تكاليف الزواج ومسؤوليته، وكما إن للبغاء دور كبير في تشجيع عمليات الاغتصاب وذلك لأسباب منها الربح المادي الذي يحصل عليه المحرض من البغايا مما يجعله في بحث دائم عن فتيات يؤمن له هذا الدخل،[53] وقد يلجأ بعض الشباب على الاعتداء الجنسي على بعض الفتيات بسبب العوز المالي والبطالة عن العمل، وذلك لعجزهم عن توفير المال لدفعه للبغايا ليتسنى لهم ممارسة الفحشاء معها. وتوم اغلب الفتيات بالوقوف بالطرقات أو عرض صورهم على وسائل التواصل الاجتماعي ليتسنى لهن اصطياد الزبائن وإغرائهم، الأمر الذي دفع بالكثير من الشباب الآن بالاعتقاد إن كل من تقف بالطرقات أو الشوارع من الممكن إن تكون بغيا ويجب السعي ورائها والتحرش بها، إن فساد بعض الرجال الذين يتوجهون الإشباع رغباتهم الجنسية من البغايا فلو امتنع هؤلاء الرجال عن الذهاب إلى بيوتهن لأمتنع الكثير منهن عن ممارسة هذا الفعل الحرام وبحثهن عن مهن أخرى يكسبن رزقهن منها. إن كل الشرائع السماوية تحرم البغاء وتحرم كل العلاقات التي تنشأ خارج أطارها والدين الإسلامي يحرم كل العلاقات الغير شرعية والتي تكون خارج إطار الزواج.

ثالثاً: الأسباب والمعالجات

1- ضرورة تفعيل شرطة الآداب والعمل على متابعة القضايا اللاأخلاقية في المدن والمحافظات.
2- ضرورة العمل علة إدخال واستخدام أحدث الطرق العلمية لمواجهة جرائم البغاء مع ضرورة تدريب الضباط والعاملين في هذا المجال على تلك الوسائل.
3- العمل على تنسيق الجهود بين الإدارات المختلفة المعنية بالظاهرة في وزارة الداخلية والعمل على رصد وتتبع شبكة الأنترنيت وبث إعلاناتهم عن الدعارة وضبطهم وإيجاد تعاون مع شبكة الهواتف

المحمولة في إطار أداري وقانوني لحل مشكلة الخطوط الغير مرخصة ومتابعة من يستخدمها في ظل الوضع الراهن.

4- العمل على وجود رقابة صارمة على الملاهي الليلية والمحلات العامة والأشراف على مدى التزامها بالقوانين وتشديد العقوبات على من يخالف القانون.

5- للعمل على إيجاد وسائل رقابة فعالة على موثقي عقود الزواج والطلاق خاصة في القرى والمحافظات وتحديد معايير جديدة لتعينهم ومتابعة عملهم.

6- غلق النوادي الغير صحية أو فرض رقابة على النوادي المساج والسونا ومتابعة أنشطتها والرقابة على العاملين بها من الجنسين.

7- الأهم من كل القوانين هو تطبيق الدين الإسلامي في الحد من ظاهرة البغاء بشكل جدي ولا سيما عن صعق العقوبات المقررة من الحبس أو الغرامات.

هوامش البحث

1. يوسف الخياط: لسان العرب المحيط لابن منظور، دار لسان العرب، بيروت، 1988، ص(232-233).
2. محمد حسن عمايرة: مبادئ الإدارة المدرسية، ط3، دار المسيرة للنشر، عمان، 2002، ص(37-38).
3. إبراهيم مذكور: معجم العلوم الاجتماعية، ط1، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، 1975، ص(95-96).
4. المصدر نفسه: (ص94-95).
5. Gerth H.c.w.mills: character and social structure ,London , 1954, p (.22-25).
6. cinsber.m (sociology): Oxford University press, London , 1950 ,p. (39-42).
7. عبد الباسط محمد حسن، أصول البحث الاجتماعي، دار التضامن للطباعة، القاهرة، 1983، ص113.
8. سوسن محمد الدسوني: الخصائص البيئية والسمات النفسية لمرتكبي جرائم السلوك العنيف، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين الشمس، مصر، 1996، ص80.
9. علي عبد علي محمد: العوامل النفسية والبيئية المرتبطة بظاهرة العنف لدى الأحداث المودعين بالمؤسسات، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين الشمس، مصر، 1977، ص27-28.
10. سورة مريم: الآية 28.
11. الامام العلامة ابن منظور الأفريقي المصري: لسان العرب، ط1، المجلد الأول، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، القاهرة، 2005، ص239.
12. احمد زكي بدوي: مصدر سبق ذكره، ص(334-335).
13. محمد نيازي حتاتة: جرائم البغاء، دراسة مقارنة، أطروحة دكتوراه منشورة، مكتبة وهبة، القاهرة، 1983، ص120.
14. Oswald Schwarz: the psychology of sex, pengain book, 1958 , p67.

15. حسن علام: العوامل الاجتماعية في احتراف ظاهرة البغاء، منشورات المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية لأعمال الحلقة الأولى لمكافحة الجريمة، القاهرة، 1961، ص30.
16. William Acton, prostitution, edited by pcterfrger, London, macgibban and kec, 1964,p.29
17. احمد حسن الزيات وآخرون: مجمع اللغة العربية (مجمع الوسيط) ط2، المكتبة الإسلامية، القاهرة، 1972، ص64.
18. محمد عارف: طريق الانحراف، بحث ميداني عن احتراف البغاء، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1986، ص11.
19. حسنين المحمدي: القتل بسبب الزنا بين القوانين الوضعية والشريعة الإسلامية، دار الجامعة الجزيرة للنشر، الإسكندرية، 2006، ص12.
20. يسر أنور علي: شرح قانون العقوبات والقسم العام، ط1، جامعة عين الشمس، مصر، 1990، ص209.
21. مازن بشير محمد، مبادئ علم الإجرام، المكتبة القانونية، شارع المتنبي، بغداد، 2009، ص29.
22. حسنين المحمدي: مصدر سبق ذكره، ص13.
23. Mamimichael, Macmillan, student Encyclopia of sociology , maemillon, press ,London, 1983 ,p69.
24. نجيه إسحاق عبد الله: البغاء وسيكولوجية الشخصية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين الشمس، كلية الآداب، قسم علم الاجتماع، مصر،1996، ص29.
25. علي عبد السلام: أصول علم النفس والتحليل النفسي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 2000، ص10.
26. محمد شحاته وآخرون: علم النفس الجنائي، دار غريب، القاهرة، 1994، ص39.
27. مازن بشير محمد: مصدر سبق ذكره، ص31.
28. علي عبد السلام: مصدر سبق ذكره، ص11.
29. مازن بشير محمد: مصدر سبق ذكره، ص(31-31).
30. نجيه إسحاق عبد الله: سيكولوجيه الجريمة والفروق بين الجنسين، دراسة نظرية وميدانية، ط1، القاهرة، مصر، 1989، ص27-28.
31. شادية محمد جابر، دوافع استخدام الأحداث الجانبية للمسلسلات والأفلام العربية التي يعرضها التلفزيون المصري، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين الشمس، مصر، 2008، ص87.
32. عادل عامر: عادل عامر: بحث بعنوان الفقر والانحراف، 10 من يوليو،2013، ص3 عن الموقع الالكتروني https://ar-agadir-moroco.ar.facebook.com
33. جو سباركس وهوارد غالنرسشر (محررون): الوقاية من الاستبعاد الاجتماعي، دور النظام التعليمي، ترجمة: محمد الجوهري، سلسلة عالم المعارف، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، العدد 344، الكويت، 2007، ص314.

34. رضا العقار وعبد المنعم الحنفين: سيكولوجية البغاء، الموسوعة النفسية، ط1، مكتبة مدبولي، القاهرة، 1995، ص43.
35. عبد الرحمن عبد العال: خبير بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، بحث مقدم في الاستغلال الجنسي والبغاء في إطار الاتجار بالبشر، القاهرة، 2010، ص153.
36. نجوى حافظ وآخرون، الاستغلال الجنسي والبغاء في إطار الاتجار بالبشر، مشروع بحوث الاتجار في البشر في المجتمع المصري، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة، 2010، ص159.
37. عبد الله غانم: البغايا والبغاء، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1990، ص(235-236).
38. رمسيس بنهام: علم الأجرام، ط1، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1988، ص32.
39. ربيع حسن، مبادئ الأجرام والعقاب، كلية الشرطة، دبي، 1990، ص256.
40. المصدر نفسه: ص(262-276).
41. احمد خليفة: أصول علم الأجرام الاجتماعي، مكتبة النهضة، القاهرة، 1955، ص(132-133).
42. عدنان مصطفى ياسين: سوسيولوجيا الانحراف في المجتمع المأزوم، ط1، مكتبة الجامعة عمان، الشارقة، 2011، ص50-51.
43. نجوى حافظ وآخرون: الاستغلال الجنسي والبغاء في إطار الاتجار بالبشر، مشروع بحوث الاتجار في البشر في المجتمع المصري، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة، 2010، ص187.
44. نسرين عبد الحميد نبيه: الأجرام الجنسي، دكتوراه وباحثه اجتماعية، دار الجامعة الجديد الإسكندرية، مصر، 2008، ص29.
45. سوسن محمد السوقي: الخصائص البيئية والسمات النفسية لمرتكبي جرائم السلوك العنيف، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين الشمس، مصر، 1996، ص94.
46. أشرف عبد الكريم محمد: برنامج مقترح لرعاية الأحداث بالمؤسسات ذات النظام المفتوح (لتعديل بعض الانحرافات السلوكية لديهم) رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين الشمس، مصر، 1977، ص31.
47. علي جابر شلال: أستاذ القانون الجنائي، كلية الحقوق، جامعة النهرين، العراق، مقال عن أنماط السلوك الاجرامي، منشور بمجلة التشريع والقضاء، ص4، عن الموقع الالكتروني http/tqmag.net/body.aspg field=news
48. سوسن محمد الدسوقي، مصدر سبق ذكره، ص95.
49. محمد عبد الرحمن: كيف تؤثر وسائل الأعلام، ط1، مكتب الحيكان، الرياض، 1994، ص(67-68).
50. المصدر نفسه: ص(69-70).

51. عادل عبد الجواد: الحماية الجنائية للطفل، دراسة تطبيقية على استغلال الأطفال في البغاء، رسالة دكتوراه غير منشورة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة، (بلا سنة طبع)، ص77.
52. عبد الغني عبود: التربية ومشكلات المجتمع، دار الفكر العربي، القاهرة، 1980، ص121.
53. نهى القاطرجي: الاغتصاب دراسة تاريخية نفسية اجتماعية، ط1، دار المجد المؤسسة الجامعية، بيروت، 2003، ص401.

المراجع والمصادر

❖ القرآن الكريم

أولا: الكتب والإطاريح

1. إبراهيم مذكور: معجم العلوم الاجتماعية، ط1، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، 1975.
2. احمد حسن الزيات وآخرون: مجمع اللغة العربية (مجمع الوسيط) ط2، المكتبة الإسلامية، القاهرة، 1972.
3. احمد خليفة: أصول علم الأجرام الاجتماعي، مكتبة النهضة، القاهرة، 1955.
4. أشرف عبد الكريم محمد: برنامج مقترح لرعاية الأحداث بالمؤسسات ذات النظام المفتوح (لتعديل بعض الانحرافات السلوكية لديهم) رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين الشمس، مصر، 1977.
5. الأمام العلامة ابن منظور الأفريقي المصري: لسان العرب، ط1، المجلد الأول، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، القاهرة، 2005.
6. جو سبارك وهوارد غالنرسشر (محررون): الوقاية من الاستبعاد الاجتماعي، دور النظام التعليمي، ترجمة: محمد الجوهري، سلسلة عالم المعارف، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، العدد 344، الكويت، 2007.
7. حسن علام: العوامل الاجتماعية في احتراف ظاهرة البغاء، منشورات المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية لأعمال الحلقة الأولى لمكافحة الجريمة، القاهرة، 1961.
8. حسنين المحمدي: القتل بسبب الزنا بين القوانين الوضعية والشريعة الإسلامية، دار الجامعة الجزيرة للنشر، الإسكندرية، 2006.
9. ربيع حسن، مبادئ الأجرام والعقاب، كلية الشرطة، دبي، 1990.
10. رضا العقار وعبد المنعم الحنفين: سيكولوجية البغاء، الموسوعة النفسية، ط1، مكتبة مدبولي، القاهرة، 1995.
11. رمسيس بنهام: علم الأجرام، ط1، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1988.
12. سوسن محمد الدسوني: الخصائص البيئية والسمات النفسية لمرتكبي جرائم السلوك العنيف، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين الشمس، مصر، 1996.

13. سوسن محمد السوقي: الخصائص البيئية والسمات النفسية لمرتكبي جرائم السلوك العنيف، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين الشمس، مصر،1996.
14. شادية محمد جابر، دوافع استخدام الأحداث الجانبية للمسلسلات والأفلام العربية التي يعرضها التلفزيون المصري، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين الشمس، مصر، 2008.
15. عادل عبد الجواد: الحماية الجنائية للطفل، دراسة تطبيقية على استغلال الأطفال في البغاء، رسالة دكتوراه غير منشورة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة، (بلا سنة طبع).
16. عبد الباسط محمد حسن، أصول البحث الاجتماعي، دار التضامن للطباعة، القاهرة، 1983.
17. عبد الرحمن عبد العال: خبير بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، بحث مقدم في الاستغلال الجنسي والبغاء في إ طار الاتجار بالبشر، القاهرة، 2010.
18. عبد الغني عبود: التربية ومشكلات المجتمع، دار الفكر العربي، القاهرة، 1980.
19. عبد الله غانم: البغايا والبغاء، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1990.
20. عدنان مصطفى ياسين: سوسيولوجيا الانحراف في المجتمع المأزوم، ط1، مكتبة الجامعة عمان، الشارقة،2011.
21. علي عبد السلام: أصول علم النفس والتحليل النفسي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 2000.
22. علي عبد علي محمد: العوامل النفسية والبيئية المرتبطة بظاهرة العنف لدى الأحداث المودعين بالمؤسسات، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين الشمس، مصر، 1977.
23. مازن بشير محمد، مبادئ علم الإجرام، المكتبة القانونية، شارع المتنبي، بغداد، 2009.
24. محمد حسن عمايرة: مبادئ الإدارة المدرسية، ط3، دار المسيرة للنشر، عمان، 2002.
25. محمد شحاته وآخرون: علم النفس الجنائي، دار غريب، القاهرة، 1994.
26. محمد عارف: طريق الانحراف، بحث ميداني عن احتراف البغاء، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1986.
27. محمد عبد الرحمن: كيف تؤثر وسائل الأعلام، ط1، مكتب الحيكان، الرياض، 1994.
28. محمد نيازي حتاتة: جرائم البغاء، دراسة مقارنة، أطروحة دكتوراه منشورة، مكتبة وهبة، القاهرة، 1983، ص120.
29. نجوى حافظ وآخرون: الاستغلال الجنسي والبغاء في إ طار الاتجار بالبشر، مشروع بحوث الاتجار في البشر في المجتمع المصري، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة، 2010.

30. نجيه إسحاق عبد الله: البغاء وسيكولوجية الشخصية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين الشمس، كلية الآداب، قسم علم الاجتماع، مصر،1996.
31. نجيه إسحاق عبد الله: سيكولوجيه الجريمة والفروق بين الجنسين، دراسة نظرية وميدانية، ط1، القاهرة، مصر، 1989.
32. نسرين عبد الحميد نبيه: الأجرام الجنسي، دكتوراه وباحثه اجتماعية، دار الجامعة الجديد الإسكندرية، مصر، 2008.
33. نهى القاطرجي: الاغتصاب دراسة تاريخية نفسية اجتماعية، ط1، دار المجد المؤسسة الجامعية، بيروت، 2003.
34. يسر أنور علي: شرح قانون العقوبات والقسم العام، ط1، جامعة عين الشمس، مصر، 1990.
35. يوسف الخياط: لسان العرب المحيط لابن منظور، دار لسان العرب، بيروت، 1988.

ثانياً: المصادر الأجنبية

36. Cinsber.m (sociology): Oxford University press, London, 1950.
37. Gerth H.c.w.mills: character and social structure, London, 1954.
38. Mamimichael, Macmillan, student Encyclopia of sociology, maemillon, press, London, 1983.
39. Oswald Schwarz: the psychology of sex, pengain book, 1958.
40. William Acton, prostitution, edited by pcterfrger, London, macgibban and kec, 1964.

ثالثاً: المصادر الأنترنيت

41. عادل عامر: عادل عامر: بحث بعنوان الفقر والانحراف، 10 من يوليو،2013، ص3 عن الموقع الالكتروني https://ar-agadir-moroco.ar.facebook.com
42. علي جابر شلال: أستاذ القانون الجنائي، كلية الحقوق، جامعة النهرين، العراق، مقال عن أنماط السلوك الاجرامي، منشور بمجلة التشريع والقضاء، ص4، عن الموقع الالكتروني http/tqmag.net/body.aspg field=news